

فجر بلا دموع

- قبل إختناق البدر بالأحزان في كنف السماء .
- لاح نجم في الأفق السحيق لينير ظلمة المساء .
- يعلن للعالم قدوم فجر متألق ليمحو سيل الدماء .
- ويأتي بعد ألف عام قد مضى من يقهر الأعداء .
- ويُعيد مجادة التاريخ لأهله ويأبي زل الإنحناء .
- فكم شهيد ! يا فلسطين علي أرضك دفن دون عزاء .
- بذل الحياة رخيصة ... هانت عليه ينشد بها العلاء .
- يسئم أن يُطأطيء رأسه أو ينحني رغم العناء .
- لم يستدر العفو من جلاده بل يستحي حتي البكاء .
- وينادي بأعلى صوته يصرخ أيها الشهداء .
- قد حان وقت حاسم في المعركة حين اللقاء .
- ليُعيد للأرض الطهارة والكرامة والنقاء .
- ويُعلم العالم كله بإقتراب نهاية اليهود الجبناء .
- من دنثوا القدس الشريف مهبط الأنبياء .

وأباحوا حُرمة المساجد وهدموا منازل الشُرفاء .
لن يتركهم الله لينعموا بالعيشِ حتي ينالوا الجزاء .
فما فعلوه بمسلمٍ ٍ ومسيحي في فلسطين يخدش الحياء .
ويجرح القلب العليل بمقتلِ طفلٍ وموتِ أبرياء .
والجرحُ لن يندمل أبداً ولكن صبراً علي البلاء .
سيأتي غداً مُشرق يُعلي راية الكبرياء .
يمحو الضلال عن الأقصى وينشر بعد القحطِ سَخاء .
فيُبشِّر بأملٍ باسمِ وعودةِ ذكري زمن الأوفياء .
فطُوبى للفدائيين علي أرضِ الأقصى موطنِ النبلاء .

=====